ثانياً:

- كيف تتغلب على متاعب عملك ؟!
- كيف تواجه تعثرك المادى ؟!

obeikandl.com

obeikandl.com

كيف تتغلب على متاعب عملك ؟!

هل تعانى من مشاكل فى العمل؟ كيف تتعامل مع زملائك؟! ماذا لو توجهت لعمل جديد؟! كيف تتواصل مع رؤسائك؟ وكيف تؤدى عملك لو كنت رئيسا؟

إن الأصل فى الحياة والفطرة أن يعمل الإنسان ليعمر الكون، وعمل كل إنسان لا يخصه وحده بل فائدته تعود عليه وعلى الآخرين، فمثلا العمل فى أى مجال كالزراعة يعود علينا بالفائدة وكذلك الصناعات التى نستفيد منها، والأعمال الهندسية والطبية..... إلخ.. كل هذه الأعمال نستفيد منها جميعا، ولا يوجد عمل صغير وآخر كبير فكلنا نكمل بعضنا البعض.. أى أننا نعمل كفريق رضينا أم أبينا.

وحينما نعمل بالطبع ستحدث مواجهات وصعوبات نتيجة احتكاكنا مع بعضنا البعض.. وتلك الصعوبات منشأها اختلاف وتباين البشر.. فالبشر لابد من اختلاف بيئاتهم ونشأتهم، وبالتالى اختلاف طبيعتهم.. ولذا فالمشاكل طبيعية وتوجد فى أى مكان به عمل بل تكاد تكون متشابهة، ولكن قد تزداد المشاكل فى وجود أشخاص غير سويين حتى أنها قد تخرج عن مسارها الطبيعى.

- **وحتى نتغلب على تلك المشاكل لابد من عمل شيئين:**

أولا: نتفهم أنها طبيعية وتحدث فى أى مكان ونحاول أن نخفف من حدتها ونعرف أنه من الصعب أن نتلافاها.

ثانيا: نحاول أن نحتوى تلك المشاكل ولا نهرب منها.. نعالجها ونصل لحلول وسطى وليست مستحيلة.

وقد نرى أن هذه المشاكل تختلف فى تناولها أيضا، فبعضها يخص الرئيس وبعضها يخص المرءوس.. وهكذا.

• **وأهم تلك المشاكل: الغيرة المهنية**.. قد نقول إن الغيرة المهنية مفيدة فى بعض الأحيان إذا أحدثت تنافسا أدى للتفوق.. وهى ما نقول عنها غيرة إيجابية ومطلوبة.

وعلى العكس تماما قد يسبب تفوق البعض ضيقا للبعض الآخر فيحاولون إعاقة تقدمهم بخلق المشاكل التى قد تصرف نظرهم عن تفوقهم بل تشتتهم وتبدد طاقتهم.. وهذه هى ما نقول عنها الغيرة السلبية التى تهدم ولا تبنى وبالطبع هى غير مرغوبة.

• وقد تتنوع المشاكل التى يواجهها المجتهدون مثل نشر الشائعات المغرضة عنهم.. أو الوشاية والوقيعة بهم.. أو إخفاء المعلومات عنهم لإضاعة فرصهم.. وأيضا الحجب المعرفى المرتبط بالعمل لدرجة قد تصل لاختلاق الأزمات الشخصية ورفع الصوت والألفاظ النابية.... إلخ.

بالطبع هذا يحدث من زملاء العمل "والضرب تحت الحزام" موجود ونراه فى أماكن كثيرة.. وإذا كان هذا قد يحدث من الزملاء فيما بينهم، فماذا عن الرئيس؟ هل يمكن أن تصدر المتاعب عنه هو شخصيا وهو قائد للعمل؟

من الممكن أن يكون هناك تنافس مهنى بين الرئيس والمرءوس

وخاصة إذا وجد الأول أن الثانى متفوق جداً ويخشى تفوقه وخاصة إذا سرق منه الأضواء، حيث إنه فى تلك الحالة قد يُرشح بأن يأخذ مكانه مثلا.. فنجد هذا الرئيس يتعمد أن يحجب صورة وصوت هذا المرءوس عن الرئاسات الأعلى حتى لا يلفت النظر إليه.. **ولكن ماذا لو حاول هذا المرءوس التسلل للجهات الأعلى لتوضيح رؤيته أو لإظهار نفسه؟..**

إذا فعل هذا سيتلقى ضربة تأديبية قاصمة، وإذا حاول ثانية سيجهز عليه رئيسه ويقضى عليه تماما ويزيحه من طريقه إذا استطاع.

وهذا النوع من الرؤساء غالبا ما ينسب أى نجاح لنفسه ويسرق جهود الآخرين، بل يكون دائم الإحباط لهم.. فتارة يقلل من شأنهم وأخرى يحقر من قيمة جهودهم، ويكون كثير النقد غير الموضوعى لاجتهاداتهم وأفكارهم البناءة، ويشكك فى كفاءتهم.

وإذا تفهموا أسلوبه وواجهوه كثيرا ما يزين لهم الطريق نحو الخطأ ويوقعهم فيه، ويشهد الجميع على ذلك، وبهذه الطريقة يستطيع أن يتخلص من المعارضين. **فكيف تتغلب على هذه المشكلة إذا تعرضت لها من قبل رؤسائك ؟**

• هناك طريقة وحيدة إذا أردت أن تستمر وترضى هذا الرئيس.. وهى الخضوع التام له والتسليم المطلق وعدم محاولة رفع رأسك أو إبراز مواهبك.. وتجنب منافسته أمام القيادات العليا ولا تزاحمه أو تنافسه على كرسيه ولا تتخطاه مطلقا.

• وبالطبع هذا الحل وقتى وهذا الأسلوب فى الإدارة يقتل

الكفاءات وخاصة لو كان العمل يتطلب التفوق والذكاء والإبداع، كما يحدث فى الأوساط العلمية مثلا، وحيث لاتقاس الكفاءات بالأقدمية والطاعة والنفاق.

• وهكذا نرى أنه من أصعب المشكلات التى يمكن أن نواجهها فى العمل مواجهة رئيس ديكتاتورى متسلط يحجب الفرص ويضع العراقيل لمرءوسيه ويقلل من قيمة جهدهم، ومن الممكن أن يستفزهم ويدخل معهم فى معركة خاسرة للمرءوس – بالطبع – حيث إنه قد يخرج عن حدود الأدب مع رئيسه فيتفوه بألفاظ نابية، أو قد يدان فى أمانته مثلا.... إلخ.

• ولكن قد يحدث العكس ويكون رئيسك واثقا فى نفسه، ويتمتع بالصدق والموضوعية، فهذا الشخص لا تخشاه ولا تخاف منه لأنه سيكون عادلا ورحيما.

هذا بالنسبة للرئيس.. فماذا عن المرءوس ؟

كما أن الرئيس قد يكون سببا فى قتل الكفاءات أو عرقلة العمل، فأيضا المرءوس قد يكون كذلك.

فمثلا:

- قد يكون المرءوس شخصية عاجزة ولا تنجز ولا تكمل ما بدأته.
- وقد يكون من النوع الذى لا يتحمل المسئولية وهمته منخفضة.
- وقد يكون مفتقداً للحماس والطموح ولا يمكن الاعتماد عليه.
- وقد يكون ممن يشعرون بالاضطهاد دون سبب.. فنجده يشكو

دائما من أنه لا ينال حقه الذى يستحقه، وأن البعض يقف عقبة فى طريق تقدمه.. وأنه لديه من المواهب الكثير والفرص لم تأته لاستثمارها، وهذا الشخص دائم الشكوى حتى أنه قد يتقدم بشكاوى كيدية للآخرين وهو ما نسميه بالشخصية "الاضطهادية".

– وقد يكون المرءوس أيضا غير اجتماعى وعدوانى ويوصف بأنه شخصية "سيكوباتية" وهو لا يعتمد عليه، حيث إن الغاية لديه تبرر الوسيلة، ومن الممكن أن يفعل أى شىء غير أخلاقى ليصل لأهدافه وهذا الشخص يعمل لصالحه فقط.

– وإذا كان هذا المرءوس شخصية عدوانية سلبية فهو يفسد العمل ويخربه ولكن فى الخفاء مما قد يسبب مصائب فى العمل.

• وفى المقابل قد لا تكون لدينا أية مشكلات نفسية مما عرضناه، **ولكن تكون هناك إحباطات فى العمل.**

فمثلا:

– قد تشعر أنك لا تحقق ما ترضاه ذاتك..أو تعمل فى مجال لاتحبه.. وهذا يحدث كثيرا فى هذه الأيام، حيث إننا لا نختار عملنا ونعمل فى المكان المتاح أمامنا لعدم توافر فرص العمل والذى قد لا يتناسب مع تعليمنا أو طموحنا.

– وقد يكون الراتب غير مناسب ويكفى بالكاد، وبالطبع فى تلك الأحوال ستكون غير سعيد وستعمل بفتور وبلا حماس.

– وفى بعض الأحيان قد تكون راضيا عن عملك وتعمل بحماس

كبير ولكن تواجهك معوقات خارجية وروتينية لا تستطيع أن تقف حيالها فتشعر بالإحباط أيضا.

فكيف نتغلب على مشاكل عملنا ؟!

بالطبع الإجابة عن هذا السؤال صعبة لتعدد المشاكل واختلافها وكثرة التطلعات والشخصيات، ولاستحالة مواجهة بعضها، ولصعوبة تغيير العمل فى هذه الأثناء، ولكننا سنحاول أن نعالج العام منها.

- **فمثلا: فيما يتعلق بطبيعة العمل أو نوعيته:**

ليس المطلوب منا أن نحب العمل أو نقع فى غرامه.. فنحن نعمل لنرتزق وليس من أجل المتعة الشخصية.. فالعمل واجب والتزام لأى فرد، وهو كما نعلم يختلف عن الهواية.

فحين تعمل لمجرد الهواية فغالبا هذا يرضى نفسك حتى لو لم تحقق دخلا.. ونحن لا ننكر أننا لو قمنا بعمل نهواه ويدر لنا دخلا سنشعر بمتعة لا تفوقها متعة كمن يفضل التدريس مثلا أو التمثيل أو الرسم وتوافرت له سبل العمل تلك سيؤديه بنجاح ومتعة.

ولكن إذا لم يتوافر هذا والتحقت بعمل لمجرد الارتزاق فماذا تفعل؟!

- لابد أن تخلص فى عملك وأن تجعل علاقتك به حيادية أى ليس المطلوب منك أن تحبه أو تكرهه ولكن قم به كما يجب.. فهذا سيحقق لك الرضا وسيجعلك متوازنا نفسيا.

– وربما هذا الإخلاص يكون سببا فى خلق مكانة عالية لك، حيث ستنال رضا الرؤساء، ويكون سببا فى أنك ستتمتع بنفوذ ومهابة فيما بعد قد تحقق ذاتك.

– **فإخلاصك** سيدفعك للبحث عن الكمال دون أن تدرى.. سيجعل بينك وبين عملك علاقة إيجابية بدلا من الحيادية الأولى، وبدون أن تقصد قد تحقق قدرا كبيرا من النجاح وتكتسب احترام الآخرين، مما سيجعلك تحب عملك وترغب فى مواصلته.

– فليس بالضرورة أن يكون هناك إبداع لأن الإبداع مرتبط بالحب ولكن على الأقل مع الإخلاص عليك أن تطور من عملك لتحقق أقصى درجات الإفادة لك وللآخرين.

فمثلا: إذا كان يتطلب منك تعلم الكمبيوتر فلتأخذ " كورسات" فى هذا أو مثلا تعلم لغات...إلخ..فشكل نفسك حسب متطلبات العمل لتنجح فيه.

- **وفيما يخص الناحية المادية:**

- من المشاكل التى قد تواجه بعض الناس بل معظمهم أن العائد المادى لا يتوازى مع ما يبذل من جهد، ولا يكفى لإقامة حياة كريمة مما قد يصعب معه العيش، وقد يضطر ضعاف النفوس إلى اللجوء للمال الحرام كالرشوة أو التزوير وما إلى ذلك – وما أسهل انهيار القيم فى هذه الأيام – وصفحة الحوادث فى معظم الجرائد تقوم بدور البطولة فى توضيح ذلك بكثرة وبصفة مستمرة.

- والحل فى هذه الحالة ليس إلا بمزيد من العمل.. والله سبحانه وتعالى سيبارك لك فى رزقك..وعدم النظر لما فى يد الآخرين، ولتعرف أن التعب الجسدى أهون بكثير من فقدان الاتزان والانهيار ولوم الضمير، وأن نربى أبناءنا بأموال حرام.. وقد قيل أن "ابن الحرام" يدخل تحت بنوده من يأكل من مال حرام.

• هذا بالنسبة للدخل وبالنسبة لنوعية العمل.. فماذا عن معاملتك لزملائك ولرؤسائك ؟

إليكم بروشتة مفصلة للتغلب على تلك المشكلات:

- **أولاً: اتبع تلك التعليمات مع زملاء العمل:**

• إذا كان لديك زميل من النوع الذى يتعدى الحدود ولا أمل فى علاجه فكيف تعامله؟

- ضع حداً لتعاملاتك معه، ولكن لا تقابل إساءته بأخرى.

- وركز فى عملك ولا تلتفت إليه وتعامل معه فى أقل الحدود لتسيير العمل فقط.

- لا تطلب منه شيئا غير قانونى واعتز بكرامتك وترفع عن أى طلب ليس من حقك.

• لا تتخاصم مع أحد.. ولا تقترب مع أحد لحد الحميمية، بل كن متوازنا فى تعاملاتك صادقا فى أقوالك وشجاعا فى مقاومة الباطل.

• لا تنافق أحداً.. فالنفاق يعنى إلغاء رأيك وكيانك ومعناه التنازل عن كرامتك وغالبا ما يعلم من تنافقه بذلك.. وكثيرا ما ينتهى

عمل أحد الرؤساء سواء أكان بالمعاش أو غيره، ونرى كم السباب والاتهامات التى توجه له بمجرد أن يترك منصبه، وكأن من نافقوه ينتقمون لكرامتهم التى ذلت من قبل.

- لا تدخل فى علاقات شخصية حميمة مع الجنس الآخر وخاصة إذا كنت رئيسا للعمل، فهذا يشينك ويشكك فى نزاهتك ويفقدك هيبتك فى عملك.
- لابد أن تعرف أن علاقتك بزملاء العمل يجب أن تكون لها حدود، فهذه العلاقة تختلف عن أى علاقة أخرى لأننا بالطبع لانختار زملاء العمل بل يفرضون علينا بسيئاتهم وحسناتهم.
- يجب أن تتعامل مع جميع الزملاء والزميلات بنوع واحد من المعاملة، وتكون معاملة طيبة للجميع.
- لا تتدخل فى الشئون الشخصية للآخرين.
- لا تنقل أسرار بيتك وحياتك الخاصة للعمل ، فالزمالة تختلف عن الصداقة.
- إذا انتقدك رئيسك فى العمل تقبل النقد بصدر رحب وحاول التفكير فيما يقوله وحاول إصلاحه، واعتبر هذا شيئا عاديا ممكن أن يحدث لأى شخص.

- **ثانيا: إذا عملت لأول مرة أو انتقلت لعمل جديد فراعى الآتى:**

- تواضع واترك الآخرين يكتشفون مزاياك، ولا تحاول استعراض

مقدرتك وكفاءتك من البداية.

- لا تحاول التقرب من الجميع وتعاملهم كأصدقاء بسرعة، وأن تبدأ بمناداتهم باسمهم الأول دون إذن منهم.
- لا تنس نفسك فى المناسبات الاجتماعية، أو فى مقر العمل – خاصة- أو فى فترات الراحة أو تناول الطعام سويا، حيث لا توجد رسميات لتظهر بعض معالم شخصيتك المستترة كالتهريج أو السوقية.
- احترم مواعيدك فهى مظهر للجدية والكفاءة والانتظام.
- حاول الحصول على أكبر نسبة حضور ممكنة، ولاتحاول فى البداية الحصول على إجازة إلا لأعذار قهرية.
- تحمل نصيبك من العمل والمسئولية، ولا تتهرب منها بإحالتها للآخرين، واجتهد للحصول على ثقة الرؤساء والمرءوسين.
- احترم مبدأ " المعرفة على قدر الحاجة" بالنسبة لك ولغيرك، ولا تعط بيانات للغير تزيد عما يكفى للرد على أسئلته.. لأن هناك أسراراً للعمل.
- تجنب مثيرى المشاكل الذين يسألون أسئلة محرجة.
- لا تتوسع فى وضع حاجاتك خارج الحدود المخصصة لك بالمكتب وراع أن هناك آخرين غيرك.
- تجنب تزيين مكتبك بصور أو لوحات مبالغ فيها من حيث

الحجم أو الألـوان أو الموضوع.

• راع الإقلال من الأحاديث الشخصية أثناء العمل، سواء أكانـت مـع زائـر أو بالتليفـون لأن فـى ذلـك إضاعـة لوقـت مخـصص للقيام بالعمل.

• حافظ على الأوراق والملفات التى تشترك فيها مع الآخرين مرتبة وموضوعة فى مكانها والتأكد من ذلك قبل مغادرتك المكتب.

• عدم إدمان الشكوى،لأنها تبعد الناس عنك وعن صحبتك سواء أكانت الشكوى المتكررة متعلقة بالعمل أو بحياتك الشخـصية، أو أمراضك الحقيقية أو الوهمية.

▪ **ثالثا: لكى تتعامل مع رؤسائك راع الآتى:**

• لابد أن يكون ولاؤك كاملاً للمؤسسة التى تعمل بها.

• احترم وقت رئيسـك، وادرس المشكلـة التى ستعرضهـا عليـه جيدا ولا تقاطعه إلا للـضرورة، واكتـب كـل الأسـئلة التـى تريـد معرفة إجاباتها وقدمها له مرة واحدة حتى لا تقطع تفكـيره بتكـرار دخولك للاستفسار.

• تقبل نقد رئيسك وملاحظاته وخاصة عند الخطأ.

• عليك أن تشعر رئيسك بجديتك فى العمل وتقديم العون حتـى لو ضحيت بوقتك أو إجازتك.

• إذا وصلتك تعليمات متعارضة من الرؤساء فـلا تناقـشها بيـنهم

واعـرض الأمر على رئيسـك المباشــر أولاً، وإذا لم يكـن موجـوداً فاتصل بالرئيس الأعلى الذى أصدر الأمر واشرح له أنـك مـستعد لتنفيذها، ووضح له أن رئيسك المبـاشر سـبق أن أصـدر لـك أمـراً مخالفاً، فإذا أصر على رأيه فنفذه فوراً، واخطر رئيسك عند تواجـده بما حدث.

• إذا شعرت أن من حقك الحصول على زيادة فى المرتـب، فاطلـب ذلك من رئيسك ولكن تجنب الأساليب الخاطئة والمباشرة فى ذلك، وأفضل طريقة للحصول على زيادة فى المرتب هى أن تقـدم مبـاشرة ما يثبت أنـك تـستحق هـذه الزيـادة بعملـك وبعـرض منجزاتـك وإبراز المسئوليات التى ألقيـت عـلى عاتقـك وأتممتهـا عـلى أكمـل وجـه.... إلـخ.. ولكـن مـع مراعــاة أن تكـون كلماتــك مهذبــة وليست مستفزة.

• ولنفرض أنك أنهيت عملك بالمؤسسة،لاتحاول مهاجمة تصرفات الرؤساء القدامى أو الزملاء واجعل خروجك من المؤسـسة هادئـا يحمل طابع الاحترام للجميع.

■ **رابعا: عملك وخبرتك:**

• إذا كنت تعمل منذ فترة طويلة ولك خبرة فى العمل وأتى إلـيكم زميل جديد فلا تفرض نفسك عليه بصفتك الأب أو الأخ الأكـبر، ولا تحاول أن تضعه تحـت جناحـك لأن ذلـك سـيزيد مـن تـوتره وخاصة إذا شعر أنـه لا يحتاج لكـل هـذا القــدر مــن المـساعـدة،

فربما يترجم هذا إلى محاولتك لفرض السيطرة عليه.

- حاول أن تمد هذا العنصر الجديد بالمعلومات الضرورية، وأن ترشده لمكان البيانات أو المعلومات التى يبحث عنها، وتوضح له اختصاصاته وأسلوب القيام بها.
- أرشده للأقسام المختلفة للعمل وعلاقتها بعمله وقدمه لبقية الزملاء.
- من اللياقة أن توجهه برقة واحترام وتطلب منه القيام بالعمل الذى تريده بلا أوامر جافة.

- **خامسا: ماذا لو كنت رئيسا للعمل ؟**

- لابد أن تعطى المثل الطيب، وأن تمارس عملك فى حدود القانون والقواعد الموضوعة.
- يجب أن تعطى ثقتك لمرءوسيك إذا كانوا أهلا لها.
- عليك بالدفاع عن المخطئ منهم بحسن نية ودون تعمد.
- لا يصح أن تتخذ من المرءوس كبش فداء إذا حدث خطأ فى العمل.
- لا تفصح عن أسماء مرءوسيك الذين قدموا لك المعلومات فى موضوع يعرض الآخرين للمساءلة.
- لا تتحدث عن أسرار العمل الخاصة لمرءوسيك وخاصة إذا كانت لا تعنيهم فى شىء.. ولكن هذا لا يمنع أن تقدم لهم بعض

المعلومات التى يحتاجونها فى العمل ولا تحجبها عنهم لتحجمهم أو للانفـراد بهذه المعلومات.

- **ولكن ماذا لو أخطأ مرءوسك ؟!**

إذا أخطأ مرءوسك خطأ يستحق عليه النقد والتوبيخ فلا تسخر من خطئه وتسفهه بل انقده بذوق، ولابـد أن تجعـل نقاشـك معـه بمثابـة درس يتعلم منه المفيد والجديد، **وراع فى هذا ما يأتى:**

- الحديث يكون إيجابيا مع ذكر وقائع محددة.
- ركز على الدروس المستفادة ولا داعى للتوبيخ.
- حسن الإصغاء والاستماع لوجهة نظر المرءوس.
- حاول أن تبتعد عن عوامل الاستثارة والغضب حتى لا يخرجك الغضب عن الحدود المطلوبة لفلسفة الإدارة ويفعل نتيجة عكسية.
- لو استطعت، وجـه النقـد للمـرءوس عـلى انفـراد ولـيس أمـام الآخرين مع عدم استخدام الألفاظ المهينة له.

- **سادسا: ماذا لو كنت تعمل مع زوجتك فى مكان واحد؟**

- يجب عدم إظهار الخلافات الزوجية أمام الزملاء فى العمل،ويجب ألا يتأثر مستوى الأداء بتلك الخلافات لضمان حسـن سير العمل.
- الاحتـرام المتبـادل بينكمـا وعـدم التسبـب فى جـرح المـشاعـر والأحاسيس بإبداء أية تصرفات غير لائقة، سواء أكانت بالقول أو

الفعل مما قد يسىء للطرف الثانى.

- إذا كان أحدكما رئيسا للطرف الآخر فى العمل فمن آداب السلوك الوظيفى عدم تمييزه أو محاباته أو المطالبة بحقوقه دون مراعاة حقوق المرءوسين الآخرين.
- استمرار المحافظة على الخصوصيات والأسرار الأسرية، ولايجب ذكر عيوب أى طرف وإعلانها، ولا داعى للتعبير عن الغيرة الشديدة نحوه، وذلك لكسب احترام زملاء العمل.

* * *

▪يا ترى تخلصت – عزيزى القارئ- من مشاكل عملك؟! أعتقد أن هناك بعض المشاكل التى تريد أن تجد لها حلا كتعثرك المادى مثلا.. فهيا معى لنتعرف كيف سنواجه هذا !

openkan.com

obeikandl.com

كيف تواجه تعثرك المـادى ؟!

هل أنت متعثر ماديا ؟! هل تعرف السبب وكيف تواجهه؟!

بالطبع هذا سؤال غريب لأن جميعنا وعـلى جميـع المـستويات يتعثـر كثيرا وتواجهه العديد من المشاكل المادية، وغالبا المشكلة المادية تكـون بسبب زيادة الإنفاق عن معدل الدخل، وخاصة فى ظل الغـلاء الـذى نعيشه، **فكيف تحل هذه المعادلة ؟**

طبعا مش حسلفك لأنى واقعة تحت نفس الضغوط.. فشوف حـد غيرى! أو اقرأ حلولى السحرية التالية ربـما أفادتـك فى تنظـيم حياتـك وماديـاتك !

- **وإليكم بروشتة ربما تساعدكم فى ذلك:**

أولا: لابد لك أن تفكر فى أفضل طريقة لصرف أموالك على أساس الاستفادة منها وألا تضعها فى غير محلها.

ثانيا: عليك بالسؤال عن أسعار السلع قبل شرائها - بلا خجـل- وإذا أردت أن تقسط شيئا وفى إمكانك شراؤه نقـداً.. فلتعـرف الفـرق المادى بين الحالتين ولتحسب ما ستجنيه من فائدة قبل الإقدام.

ثالثا: حاول أن تتكيف مع دخلـك وتعمـل ميزانيـة فى حـدوده، وألا تسعى لتقليد الغير تقليدا أعمى.

رابعا: أن تجنـب مبلغـا ولـو بـسيطا للمفاجـآت غيـر المنتظرة والتى قد تفاجئك.

خامسا: أن تدرب أولادك على الاقتصاد بأن تعطيهم مصروفاتهم مجمعة وتتركهم يتصرفون فيها فى مدة معينة.

سادسا: لابد أن تشرك الصغار فى إدارة حسابات البيت وتطلعهم كل فترة على ما تقوم به حتى لا يغالوا فى مطالبهم.

سابعا: حاول القيام بعمل إضافى – إذا توافر – فى حالة إذا كان الدخل لا يكفى، على أن يكون عملا شريفا، ولكن لا تضغط على صحتك بما يجعلك لا تستطيع القيام بالعمل الأساسى.

ثامنا: التسجيل كتابة لكل المصروفات والدخول حتى تعلم الخطأ الذى تتعرض له أين يكمن!

وأخيراً: إذا لم تستطع تحسين المركز المالى فيجب عليك ألا تنغص حياتك وحياة من حولك، وأن ترضى بما قسم الله لك ولا تنس قول على بن أبى طالب – رضى الله عنه-: "لا حيلة فى الرزق ولا شفاعة فى الموت" ولكن لاتتكاسل واعمل ما يمليه عليك ضميرك واترك الباقى على الله فهو لا يضيع أجر من أحسن عملا.

• وأيضا على الجانب الآخر إذا رزقت من "وسع" وزاد دخلك بما لم تكن تتخيل لا تتمرد، وحاول أن تضبط نفسك واعلم أن الدنيا ليست مضمونة، وأن القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود – كما يقولون – وأن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ودائما خير الأمور الوسط.

• وللأسف أكبر وهم يعيش فيه الإنسان، هو الظن بأن الحصول على السعادة متوقف على الحصول على المادة واقتناء مزيد من الأشياء والممتلكات، وأننا لا يقدرنا الآخرون إلا بمقدار ما نملك.. مع أنه لا حيلة فى الرزق.. والسعادة نسبية وتوجد فى أشياء كثيرة ربما مشاغلنا ومشاكلنا لا تجعلنا نراها وأبسطها الرضا.. الرضا عن النفس وعن المقسوم ولكن بلا تواكل ولا تكاسل.. فقط اعمل ما عليك واجتهد واترك الباقى على خالق الكون المتصرف فى شئوننا جميعا الله سبحانه وتعالى.

❋ ❋ ❋

وبعد أن ناقشنا مشكلات العمل فى معظم جوانبها هل يمكنك الآن أن تكون إداريا ناجحاً ؟!

obeikandl.com